

الدراما التلفزيونية

أما بالنسبة للتلفزيون فقد كانت له خصائصه التي انعكست على التمثيلات التي تعرض على شاشته :

- بسبب صغر حجم شاشة العرض التلفزيونى وانخفاض درجة الموضوع فى الصورة التلفزيونية عنه فى الصورة السينمائية ، فإن تصوير المناظر فى التلفزيون يتم من مسافات قريبة الى الكاميرا نسبيا . وهذه القيود تجعل التمثيلية التلفزيونية أقرب الى المسرحية منها الى الفيلم السينمائى . ولهذا فان الرواية أو القصة حين تقتبس للاعداد التلفزيونى تسمى تمثيلية أو مسرحية تلفزيونية .

وثمة قيود أخرى غير كاملة فى طبيعة التلفزيون وان كانت متصلة بطريقة أو اسلوب تنظيم البث التلفزيونى مما يؤثر فى مضمون التمثيلات التلفزيونية .

- فهناك مثلا ذلك الميل الى تقسيم التمثيلات حسب أطوال زمنية محددة بسبب جداول العمل المفروضة فى الاستوديوهات .

- وتمثيلات التلفزيون قد يقطع ارسالها لادماج فقرات الدعاية .

- ومشاهدوا التلفزيون يشاهدونه فى الضوء المنزلى الغامر دون أن يبذلوا أى مجهود أو تهيق لمشاهدته ، بل وربما وهم يجلسون مع ضيوفهم أو يتناولون طعامهم . ومن هنا فانه بينما يضع المخرج السينمائى فى اعتباره جمهورا يتابع فيلمه فى مأمن من تشتت الذهن ، فان مخرج التلفزيون يعرف أن جمهوره مؤلف من عدة جماهير صغيرة متباينه معرضه لعدد لا يحصى من المشتتات الذهنية (١) حتى ليصدق القول أن التمثيلية التلفزيونية هى التى تذهب الى مشاهديها فى مقابل أنهم هم